العاشر

وقفة على طلل

الموضوع الثالث

WWW.KweduFiles.Com

إعداد / محمد قاعود الشربيني

الموضوع الثالث : وقفة على طلل

النص :

١- مـــالي وللنَّجْمِ يرعَـــاني وأرعـــاهُ أمسى كِـــلانا يَعَـافُ الغُمْضَ جفنَـاهُ
٢- إنِّي تذكَّرتُ والذِّكـــــرى مُـوَرِّقةٌ مجدًا تليـــدًا بأيـــدينا أضعنـــــاهُ
٣- أنَّى اتجهتَ إلى الإســـــلامِ في بلدٍ تجدْهُ كالطَّيْـــرِ مقْصُوصًا جَنَاحَـــاهُ
٤- وَيْحَ العُـروبةِ كانَ الكـونُ مسْرَحَها فأصبحَتْ تَتَـــوارَى في زوايـــــاهُ
٥- إنِّي لأعتبرُ الإســـــلامَ جـامعةً للشرقِ لا محـــضَ دِينٍ سنَّـــهُ اللهُ
٦- أَرْواحُنَا تَتَـــلاقَى فيـــهِ خَـــافِقَةً كالنحلِ إذْ يَتـــلاقَى في خَـــلايَـــاهُ
٧- دُسْتُـورُهُ الوَحْيُ والمُخْتـارُ عَاهِلُهُ والمُسْلِمُـــونَ وإنْ شَتَّـــوا رَعَاياهُ
٨- هلْ تَطْلُبـونَ مِنَ المُخْتارِ مُعْجِـزَةً يَكْفِيـــهِ شَعْبٌ مِنَ الأجْـــداثِ أَحْيَاهُ
٩- مَنْ وَحَّدَ العـرْبَ حتى كانَ واتِرُهُم إذا رأَى ولدَ المَوْتـــورِ آخَـــاهُ
١٠- وكيفَ كانُـوا يَداً في الحربِ واحدةً مَنْ خَاضَها باعَ دُنْيَـــاهُ بِأُخْـــرَاهُ
١١- وكيـفَ ساسَ رُعَـاةُ الإبْلِ مملكةً ما ساسها قيصـرٌ مِنْ قَبـلُ أوْ شَـاهُ
١٢- وكيـفَ كـانَ لَهُم عِـلْمٌ وفلسفةٌ وكيـفَ كـانَتْ لَهُمْ سَفْنٌ وأَمْـواهُ
١٣- سَنُّـوا المُسَاواةَ لا عُرْبٌ ولا عَجَمٌ ما لامْـرِئٍ شَـرَفٌ إلَّا بِتقْـواهُ
١٤- وقرَّرَتْ مَبدأَ الشُّورَى حُكُومَتُهُم فليسَ للفَـرْدِ فيها ما تمنَّـاهُ
١٥- وَرَحَّبَ الناسُ بالإسـلامِ حينَ رَأَوا أنَّ السَّـلامَ وأنَّ العَـدلَ مَغْـزاهُ
١٦- يا مَنْ رَأَى عُمَـرًا تَكْسُوهُ بُرْدَتُـهُ والـزَّيْتُ أُدْمٌ له والكُـوخُ مَـأْوَاهُ
١٧- يَهْتَـزُّ كِسْرَى على كُرْسِيِّهِ فَـرَقًا مِنْ بَأْسِـهِ ومُلُـوكُ الـرُّومِ تَخْشاهُ
١٨- سَلِ المَـعَالِي عَنَّا إنَّنا عَـرَبٌ شِعَـارُنا المجـدُ يَهْوَانَـا ونَهْـوَاهُ

تمهيد : يتألمُ الشاعر لحال أمته العربية والإسلامية ، ويبكي أمجادها السالفة ، ومآثرها التي اندثرت نتيجةً لتقاعس أبنائها ، حتى صارتْ أمتنا مضرِبَ المثل في الضعف والتخلف والهوان.

وقد بدأ الشاعر قصيدته بإظهار قلقه وهمه فهو يبقى الليل الطويل يسامر النجم يشتكي له .. كل منهما يرعى هموم الآخر ... حتى أن كليهما قد كره النوم من شدة ما يعانيه من القلق والهم

حيث يقول : مـــالي وللنَّجْمِ يرعَـــاني وأرعـــاهُ أمسى كِـــلانا يَعَـافُ الغُمْضَ جفنَـاهُ

ثم يعمد الشاعر للمقارنة بين الماضي والحاضر في الأبيات لبيان مدى الفارق الكبير بين الماضي المشرق والحاضر المتردي، فيقول :

وَيْحَ العُـروبةِ كانَ الكـونُ مسْرَحَها فأصبحَتْ تَتَـــوارَى في زوايـــــاهُ

وفي نهاية القصيدة يدعو الشاعر الجيلِ الحاضر أنْ يُضاهي أمجادَ العظماء من أمثال عمر بن الخطاب في شجاعته وقوة عزمه ، ليستثير الحماسة والنخوة في نفوس الشباب ، ويحثهم على الخروج من مرافئ الذُّلِّ والهوان ، ويدفعهم إلى ساحات العزة والكرامة ، حيث يقول :

يا مَنْ رأى عُمَراً تكسوهُ بُرْدَتُهُ والزَّيـــتُ أُدْمٌ لـهُ والكـوخُ مَـــأْواهُ
يهتزُّ كِسْرى على كُرسِيِّـهِ فَرَقـاً مِنْ بأسِـــهِ ومُلـــوكُ الرّومِ تَخْشاهُ!

www.KweduFiles.Com

(الأهداف وتحقيقها :

١ـ يستنتج فكرة رئيسة وما يرتبط بها من فكر جزئية .

الفكرة الرئيسة الأولى (١: ٤) :

ضياعُ المَجْدِ الإسلاميّ أمرٌ محزنٌ يؤرّقُ كُلَّ مُسلمٍ.

ومن الفكر الجزئية التي ترتبط بها :

ــ ضياعُ المَجْدِ الإسلاميّ سببه تخلي الجيل الحاضر عن أمجاد الماضي العظيمة .

ـ ضَعْفُ الأمّةِ وعجزَها عنِ القيامِ بدورِها جعلها مستباحة من أعدائها في كل مكان .

ـ تَغَيُّرُ حالِ العربِ مِنْ القوةِ والسطوةِ إلى الضَّعْفِ وقِلَّةِ الشَّأْنِ لتخليهم عن ماضيهم العظيم .

الفكرة الثانية (٥: ٧) :

الإسلامِ نظامٌ جامعٌ يؤلف قلوب المسلمين ويهديهم ويرشدهم .

ومن الفكر الجزئية التي ترتبط بها :

ـ الإسلام جامعةٌ للشرقِ المسلمِ تُوَحِّدُهمْ وتُعَلِّمُهمْ كُلَّ خَيرٍ.

ـ الإسلام ألَّف بَيْنَ أبنائِه على محبَّةِ هذا الدين ، فهو مهوى أفئدتهم .

الفكرة الثالثة (٨: ١٢) :

مُعْجِزاتُ النَّبيّ ﷺ في الهداية والعلم واضحة لا يمكن إنكارها .

ومن الفكر الجزئية التي ترتبط بها :

WWW.KweduFiles.Com

ـ ما أحدثَهُ النَبيُّ ﷺ مِنْ تغيُّرٍ جذْريٍّ في حياةِ العرب معجزة تدل على صدقه .

ــ وحْدَةُ العربِ وتآخيهم دليلٌ واضحٌ لدَوْرَ الرسولِ ﷺ في نقلِ المجتمعِ إلى التَّحَضُّرِ والإنسانيّةِ.

الفكرة الرئيسة الرابعة (١٣: ١٥) :

المساواة والشُّورى والسَّلام والعَدْل مبادئ إسلامية عظيمة بها انْتَشَرَ الإسلامُ .

ومن الفكر الجزئية التي ترتبط بها :

ـ الإسلام دين المساواة فمعيار التفاضل فيه بين الناس التقوى .

ــ الشورى مبدأ إسلامي عظيم يحقق للمسلمين الأمان .

الفكرة الرئيسة الخامسة (١٦: ١٨) :

الإسلامُ دين عظيم يجعل لأهله مكانة عظيمة في التاريخ .

ومن الفكر الجزئية التي ترتبط بها :

ـ عمر بن الخطاب صورة مشرقة لما ينبغي أن يكون عليه الحاكم المسلم .

تقويم بنائي : ارتبط عنوان القصيدة بمضمونها . وضح ذلك .

جاء العنوان " وقفة على طلل " ليعبر عن تألم الشاعر لحال أمته العربية والإسلامية ، وحزنه على أمجاد أمته السالفة ،ومآثرها التي اندثرت نتيجةً لتقاعس أبنائها ، حتى صارتْ أمتنا مضرِبَ المثل في الضعف والتخلف والهوان

٢-يستخلص من النص الغاية التي ينشدها الشاعر .

⇦ **للشعر غاية و رسالة يقوم بها . وضّح ذلك من خلال فهمك للنص .**

- حث الأمة على استعادة أمجاد الماضي ، ورفض هذا الحاضرِ المؤلم ، والعمل على إصلاحه .

فما وسائل الشاعر لتحقيق هذا الهدف؟

- الموازنة بين الماضي العريق والحار المتردي لاستنهاض همم المصلحين من أبناء الأمة لاستعادة مجدها الضائع ولتبصير الشباب بأن لأمتهم مجداً عريقاً قد بناه أجدادهم الأوائل ، وقد ضاع منهم لتقاعسهم.

للشاعر غاية من الربط بين المجد التالد والحاضر المؤلم . فما هو ؟ .

الشاعر يترحم على العروبة وقوتها فبعد أن كانت تملك العالم بفضل تمسكها بالإسلام أصبحت تختفي لضعفها وهوانها ، **وهدفه من وراء ذلك استثارة نخوة الأمة لعل همتها تستيقظ و تستعيد أمجادها .**

⇦ **رسم الشاعر للخليفة عمر (رضي الله عنه) صورتين. فما غاية الشاعر من الجمع بينهما ؟**

الصورة الأولى : تواضع عمر وزهده (والزَّيتُ أَدْمٌ لهُ والكوخُ مَأْواهُ)

الصورة الثانية : مهابة عمر وإجلاله في نفوس الأعداء (يهتزُّ كِسْرى على كُرسِيِّهِ فَرَقاً)

وغاية الشاعر :

- إبراز الصورة المشرقة التي ينبغي أن يكون عليه الحاكم المسلم الإنسان المتواضع الزاهد الرحيم مع رعيته والقائد الذي يخشاه ملوك الأرض لهيبته وبأسه معهم .
- دعوة الجيلِ الحاضر أنْ يقتدي بأمجاد الرجال العظماء من أمثال عمر بن الخطاب في شجاعته وقوة عزمه .

www.KweduFiles.Com

تقويم بنائي : استخلص ثلاث قيم أفدتها من النص :

ـ التعاون والتكاتف تحت لواء الإسلام (٦) ـ التسامح ووحدة الصف بين أبناء الأمة (٩)
المساواة بين الناس (١٣) ـ التواضع والزهد في متاع الدنيا (١٦)

٣ ــ يستخلص العاطفة السائدة في النص . تنازعت الشاعر عاطفتان :

١. عاطفة الحزن والألم والأسى على ضياع أمجاد الإسلام التي حققها المسلمون الأوائل

(مَجـداً تليـداً بأيدينـا أضعْنـاهُ ـ تجده كالطير مقصوصاً جناحاه ـ وَيحَ العُروبةِ ـ

٢. عاطفة الإعجاب بالماضي المشرق الذي ازدهر فيه الإسلام والمسلمون

- الإعجاب بالماضي المشرق الذي ازدهر فيه الإسلام والمسلمون **(إني لأعتبر الإسلام جامعة)** ويظهر إعجابه بدفاع المسلمين عن هذا الدين وكيف ضحوا في سبيله حيث يقول : **(أرواحنا تتلاقى فيه خافقة كالنحل إذ يتلاقى في خلاياه)** ويظهر إعجابه العظيم بالرول الكريم حيث يقول **(هل تطلبون من المختار معجزة ؟ يكفيه شعب من الأجداث أحياه)** موضحا عظمة هذا النبي (صلى) وأثره في إحياء الناس وإخراجهم من قبور الضلال و الشرك إلى نور الهداية و التوحيد.

⇦ **تقويم بنائي : اختر الصواب مما بين البدائل فيما يأتي :**

تبدو نفس الشاعر في النص :

- حزينة متألمة . ــ ضائقة متشائمة. - منصرفة لاهية. ــ مستبشرة راضية.

يمثل النص:- - موقفا نفسيا ذا بعد إنساني . ــ موقفا نفسيا ذا بعد إسلامي .
- موقفا نفسيا ذا بعد اجتماعي . ــ موقفا نفسيا ذا بعد وطني .

٤ـ يبين ما كشفته الأبيات من مظاهر أمجاد المسلمين .

❖ **النهضة الحضارية :**

⇦ قيام الحضارة الإسلامية على يد الأجداد ممن كانوا رعاة إبل.

⇦ التقدم العلمي للأمة الإسلامية في شتى مجالات الحياة.

❖ **النهضة الاجتماعية :**

⇦ جعلهم أمة واحدة تتميز بالمساواة والعدل والسلام .

⇦ أصبح العرب أخوة متحابين بعد ما كان بينهم من حروب وعداوات. (البيت التاسع)

⇦ التطور الاجتماعي فأصبح للإسلام دولته ومؤسساته .

❖ **النهضة السياسية :**

⇦ تأسيس المجتمع المسلم على أسس من العدل والمساواة و الشورى.

⇦ ضرب القدماء المثل العظيم للحاكم المسلم الذي تهابه ملوك الأرض لقوته مع تواضعه وزهده

⇦ **تقويم بنائي : اكتب أمام كل مجال مما يأتي ما حققه المسلمون فيه من أمجاد- :**

⇦ **مجال الحكم والسياسة :** .....

⇦ **المجال العلمي :** .....

⇦ **المجال الاجتماعي :** .....

٥ـ يستنتج من النص العناصر اللازمة لبناء الدولة الإسلامية .

١. **الدستور والقائد** : **دُسْتُـورُهُ الوَحْيُ والرسول قائده .**

٢. **الأمة المترابطة (الشعب)** : **والمُسْلِمُـونَ وإنْ شَتَّـوا رَعَاياهُ**

٣. **المساواة :** **سَوّوا المساواةَ لا عُرْبٌ ولا عَجَمْ**

٤. **الشورى :** **وَقَرَّرَتْ مبدأَ الشورى حكومتُـهُمْ**

٥. **السلام والعدل :** **حينَ رَأَوا أنَّ السَّـلامَ وأنَّ العَـدلَ مَغْـزاهُ**

⇦ **تقويم بنائي : بين أهم أسباب نجاح الأمة وتقدمها في الماضي- .**

ـ التمسك بمبادئ الإسلام . ـ الأخذ بأسباب العلم . ـ القيادة الرشيدة . ـ التخلي الأهواء الشخصية

٦ـ يستنبط عناصر القوة التي وجدها الشاعر في شخصية عمر بن الخطاب .

رسم الشاعر لعمر بن الخطاب صورتين تظهر فيهما **عناصر في شخصية الفاروق رضي الله عنه**

- الصورة الأولى : الزهد و التواضع و اللين عند معاملة الرعية .

- الصورة الثانية : القوة و البأس عند معاملة الأعداء .

- و هدف الشاعر : بيان قوة شخصية الحاكم فمع رعيته تفيض **بالتواضع و الرحمة** ، و مع أعدائه و خصومه **تفيض بالقوة و البأس** ، و هذا يتناسب مع قول الله تعالى : **(أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين).**

⇦ **تقويم بنائي : للإسلام فضل عظيم على العرب . وضحه من خلال فهمك لأبيات النص- .**

- وحد الإسلام العرب وجعلهم يداً واحدة .
- هذبهم وجعلهم أمة ذات حضارة عريقة .
- قضى على عاداتهم الجاهلية وتعصبهم الأعمى .
- هداهم إلى عبادة الخالق سبحانه وتعالى

www.KweduFiles.Com

٧ـ يبين وجه (الاتفاق ـ الاختلاف) بين بيت من النص وآخر مقدم إليه.

⇦ **يقول شوقي في نهج البردة : والجهلُ موتٌ ، فإن أوتيت مُعجزة**

فابعث من الجهل ، أو ابعث من الرَّجَم

ويقول محمود غنيم : هل تطلبون من المختار مُعجـزةً

يكفيــه شـعبٌ من الأجـداث أحيــاه

اشرح البيتين السابقين موضحاً ما اتفق فيه الشاعران .

اتفق الشاعران في أن أعظم معجزة للرسول الكريم(صلى الله عليه وسلم) أنه أخرج هذه الأمة من ظلمات الكفر إلى نور الإيمان فكأنما أحياهم من موات ، وهذه المعجزة تكفي الرسول للدلالة على صدق نبوته .

٨ـ ينثر مضمون أبيات من النص بأسلوبه .

المقطع الأول : الأبيات (١- ٤) :

١ـ يُعَبِّرُ الشَّاعِرُ هُنَا عَن الضِّيقِ الذي انتابَه، والهمِّ الذي أصابه ، فأطارَ النومَ مِنْ عينيهِ، وأفقدَهُ القُدرةَ عليه، فصارَ يُشارِكُ نُجومَ السماءِ السَّهَرَ .

٢ـ وعَلَّلَ ذٰلِكَ بِأَنَّهُ تَذَكَّرَ مَجْدَ المُسْلِمينَ الذي أضَاعُوه بِأَيْدِيهِم.

٣ـ أصْبَحَ الإسْلامُ مُحَارَبَاً مُضْطَهَداً في كُلِّ مكانٍ، لا حَوْلَ لهُ ولا قُوَّةَ.

٤ـ وقد تَغَيَّرَ حالُ العربِ مِنْ القوةِ والسطوةِ إلى الضَّعْفِ والانْزِواءِ وقِلَّةِ الشَّأْنِ.

المقطع الثاني : الأبيات (٥: ٧) :

٥ـ يرى الشاعر أنَّ الإسلامَ ليْسَ مُجَرَّدَ دينٍ فقطْ ، وإنَّما هو جامِعةٌ للشرقِ المسلمِ تُوَحِّدُهمْ وتُعَلِّمُهمْ كُلَّ خَيرٍ.

٦ـ و الإسلام ألَّف بَيْنَ أبنائه على محبَّة هذا الدين ، فهو مهوى أفئدتهم .

٧ـ و دستورُ الإسلام هو القرآنُ الكريمُ، وحاكمُه هو الرسولُ ﷺ ، والمسلمونَ على اختلافِهم هم الرعيَّةُ لهذه الدولةِ الإسلامية .

المقطع الثالث : الأبيات (٨: ١٢) : :

٨ـ والمعجزةُ هي ما أحدثَهُ النَبيُّ ﷺ مِنْ تَغَيُّرٍ جَذْريٍّ في حياةِ العربِ ونَقْلِهم مِنَ الجاهليةِ إلى التَّحَضُّرِ والرُقي ، وكأنَّه أحياهم بَعْدَ مواتٍ .

٩ـ والدليلُ على وحْدَةِ العربِ وتآخيهم : أنَّ وَلَدَ المقتولِ نسيَ ثأرَه مِنْ قاتلِ أبيهِ ،وخصومتَه معه ، فصارَ أخاً له في الإسلامِ.

١٠ـ فكانوا قوة واحدة في مواجهة أعدائهم و ضحوا بأنفسهم في الدنيا لينالوا رحمة ربهم في الآخرة

١١ـ ولقد تولى أبناء هذه الأمة إدارة دولة مترامية الأطراف وقد كانوا من قبل رعاة إبل لا خبرة لهم ،

١٢ـ فكانت لهم حضارة وعلوم في شتى المجالات العلمية .

المقطع الرابع : الأبيات (١٣: ١٥) :

١٣ـ و كانت لهم نهضة اجتماعية تقوم على المساواة فلا فضل لإنسان إلا بالتقوى ،

١٤ـ وكذلك فإن الشورى هي دستورهم في الحكم بعيداً عن الرغبات الشخصية والمنافع الذاتية لكل إنسان .

١٥ـ ولقد أقبل الناس على الإسلام بفرحة حينما أدركوا أن هدفه نشر الإخاء والعدل بين الناس

المقطع الرابع : الأبيات (١٦: ١٨) :

١٦،١٧،١٨: وفي الماضي صور مشرقة إذا ما اقتدينا بها لاستعدنا أمجادنا ومنها الصورة المشرقة لعمر بن الخطاب رضي الله عنه الحاكم المسلم الذي يخشاه ملوك الأرض مع تواضعه وزهده ، فعلى العربي أن يعتز بأمجاد أجداده ويسعى لاستعادتها

www.kweduFiles.com

الثروة اللغوية : وقفة على طلل

❖ **س١- يبيّنْ معانى الكلمات الآتية : يعاف - مؤرقة - تليد - محض - أُدم- خافقة**

م	الكلمة	معناها
١	**يعاف**	عاف الشيء : كرهه فتركه
٢	**مؤرقة**	أرَّقَ يؤرِّق: " منعته من النَّوم ليلاً
٣	**تَليدٌ**	قَدِيمٍ ، أَصيلٍ
٤	**محْض**	كلّ شيء خالص لا يشوبه ما يخالطه
٥	**أُدُمٌ** :جمع إدَامُ	أدَمَ الخُبْزَ : أكثر فيه الإدامَ ، وهو ما يُستمرأ به الخبز
٦	**خافقة**	**خفَق قلبُه لها :** مال إليها حُبًّا ، خفَق الطّائرُ طار

٢ـ هات مفرد الكلمات الآتية : الأجداث – أمواه – رعاة

الكلمة	مفردها	الكلمة	مفردها	الكلمة	مفردها
الأجداث	**جَدَثُ**	**أمواه**	**ماء**	**رعاة**	**جمع راعٍ**

٣ـ هات جمع الكلمات الآتية : الوحي – طلل – بأس

الكلمة	جمعها	الكلمة	جمعها	الكلمة	جمعها
		طلل	**أطلالُ ، طُلُولٌ**	**بأس**	**أبؤُس**

WWW.KweduFiles.Com

٤ـ وظف الفعل (سَنَّ) في جملتين مختلفتين في المعنى.

السياق	المعنى
سَنَّ اللهُ سُنّة	**بيَّنَ طَريقًا قويمًا**
سَنَّ مجلس الأمة القانونَ	**وضعهُ**
سَنَّ الفارس الرُّمْحَ	**رَكَّبَ فيه السنانَ**
سَنَّ فلانٌ السُّنّة	**وضعَها**
سَنَّ الأب العُقْدَةَ لابنه	**حَلّها**
سَنّت الدولة الطّرق	**مَهَّدَهُ**

٥ـ وظف اسما من تصريفات (ساس) في جملة من إنشائك .

السياق
سياسَةَ البِلادِ أمر عظيم تَوَلِّي أُمورِها
انتهجت سياسَة عدمِ التَّدخُّل في شؤون الدول
النَّاسُ **سَوَاسِيَة** كَأَسْنَانِ الْمُشْطِ
المدير سَائِسٌ لِلأُمُورِ عَنْ تَجْرِبَةٍ وَحُنْكَةٍ قَائِمٌ بِهَا كَمَا يَجِبُ وَعَنْ دِرَايَةٍ.
• من أمراض الأسنان **السَّاسُ** : القادِحُ في السنِّ ، الضِّرْس

التذوق الفني :

وقفة تدريبية على الصور البيانية (أنموذج تطبيقي على نص وقفة على طلل)

أولاً : الصور البيانية :

- **النَّجْمُ يَرْعَانِي وأَرْعَاهُ :** استعارة مكنية فيها تَشْخيصٌ للنَّجْمِ، تعبر عن حالة الأرق التي أصابته لطول تفكيره وحيرته تجاه ما أصاب الأمة من ضعف. .
- **أمْسَى كِلانَا يَعافُ الغُمْضَ جَفْنَاهُ :** كِنَايةٌ عِنْ الأرَقِ والسُّهادِ ، وسر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوباً عليه بالدليل في إيجاز وتجسيم .

٣ـ أَنَّى اتَّجَهْتَ إلى الإسْـلامِ في بَلَـدٍ تَجِـدْهُ كالطَّيرِ مَقْصوصاً جَناحـاهُ

تشبيهٌ صريح (تشبيهٌ تمثيليٌّ)؛ حيثُ شبَّهَ حالَ المسلمين في انزوائِهم وعجزِهِم وقلَّةِ حيلتِهم في هذا الزمنِ بحالِ الطيرِ الذي قُصَّ جناحاه فعجزَ عنِ الطيرانِ . وهو تشبيهٌ يجسِّدُ ضَعْفَ الأمّةِ وعجزَها عنِ القيامِ بدورِها.

٤ـ وَيْحَ العُروبةِ كانَ الكَوْنُ مَسرَحَها فأَصبَحَتْ تَتـوارى فـي زَوايـاهُ

(الكون مسرحها) :تشبيه الصريح (بليغ) يوضح قوة العرب في ماضيهم .

(فأَصبَحَتْ تَتـوارى فـي زَوايـاهُ) : كناية تعبر عن صفة التأخر والانهزام في الوقت الحاضر مصحوبة بالدليل على ذلك بأننا أصبحنا نتوارى في زوايا الكون .

(إنِّي لَأَعْتَبِرُ الإسْلامَ جامِعةً) : تشبيهٌ صريح (بليغٌ) ، يوضحُ دَوْرَ الإسلامِ في تأليف القلوب والهدايةِ والإرشادِ.

أَرْواحُنَا تَتَلاقَى فيه خَافِقَةً كالنحلِ إذْ يَتلاقَى في خَلايَاهُ

www.kweduFiles.Com

تشبيه صريح يوضح دور الإسلام العظيم في التأليف بَيْنَ أبنائِه على محبَّةِ الدين ، فهو مهوى أفئدتهم

٨ ـ هَلْ تَطْلُبونَ مِنَ المُخْتارِ مُعْجِزةً يَكْفيهِ شَعْبٌ مِنَ الأجْداثِ أَحْياهُ

(يكفيه شَعبٌ من الأجداثِ أحياه).استعارةٌ تمثيليةٌ ، شبه دَوْرَ الرسولِ ﷺ في نقلِ المجتمعِ البشريِّ مِنْ حالةِ التَّخَلُّفِ والهمجيّةِ إلى حالةِ التَّحَضُّرِ والإنسانيّةِ كأنه أحيا أمة العرب من مواتها وبعثهم من القبور .

(رعاة الإبل) : كناية عن العرب ليدل بها على حقيقة العرب في الجاهلية

(من وحد العرب حتى كان واترهم إذا رأى ولد الموتور آخاه) كناية تؤكد تحول العرب من قبائل متناحرة إلى أمة متحابة متآخية بفضل ذاك النبي الأمين

(والزيت أدم له والكوخ مأواه) كناية عن الزهد والتواضع

(يهتز كسرى على كرسيه فرقا) كناية عن هيبة عمر وشدته في نفوس أعدائه ،

(سل المعالي عنا) استعارة مكنية فيجعل المعالي أشخاصا نخاطبها ونستدل بها على حضارتنا وتاريخنا

(شعارنا المجد يهوانا ونهواه) استعارة مكنية إذ جعل المجد شخصا يعشقنا ونعشقه ، ليوضح قوة العلاقة بين العرب وبين الأمجاد.

ثالثاً : التذوق الفني : (المقابلة) :

١ـ قال تعالى : (فَلْيَضْحَكوا قَليلاً وَلْيَبْكوا كَثيراً)

٢ـ قال ﷺ للأنصارِ : " إِنَّكُمْ لَتَكْثُرونَ عِنْدَ الفَزَعِ وَتَقِلُّونَ عِندَ الطَّمَعِ "

٣ـ قال الشاعر :

ما أَحْسَنَ الدِّينَ والدُّنْيا إذا اجْتَمَعا وأَقْبَحَ الكُفْرَ والإفْلاسَ بِالرَّجُلِ

٤ـ قال البحتري :

وباسِطُ خَيْرٍ فيكُمُ بيمينِهِ وقابِضُ شَرٍّ عَنكُمُ بشمالِهِ

٥ـ قال تعالى :

(فأمّا مَنْ أَعْطى وَاتّقى وَصَدَّقَ بِالحُسْنى فَسَنُيَسِّرُهُ لِليُسْرى

وَأَمّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنى وَكَذَّبَ بِالحُسْنى فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرى)

المقابلـة : أَنْ يُؤْتَى بمعنيَيْنِ أَو أَكثرَ، ثُمَّ يُؤْتَى بما يُقابِلُ ذلك على التَّرتيبِ.

تـدريبـات :

١. يستخرج تعبيرين بينهما علاقة مقابلة من محتوى مقدم له

وَيْحَ العُروبةِ كانَ الكَوْنُ مَسرَحَها فأَصبَحَتْ تَتَوارى في زَوايـاهُ

مقابلةُ تُبْرِزُ الفارقَ الكبيرَ بَيْنَ حالَي الأمَّةِ في ماضيها وحاضرِها واستهدف الشاعر من تلك الموازنة استثارة همة الأمة لاستعادة أمجاد الماضي.

- **قال ﷺ :** " حُفَّتِ الجَنَّةُ بالمَكارهِ ، وحُفَّتِ النَّارُ بالشَّهَواتِ "
- **قال المتنبي :** فَلا الجودُ يُفني المالَ والجَدُّ مُقْبِلٌ ولا البُخلُ يُبقي المالَ والجَدُّ مُدْبِرُ
- **قال الشاعر :** فإمَّا حياةٌ تَسُرُّ الصَّديقَ وَإمَّا مَماتٌ يَغيظُ العِدَا

٢. مَيِّز الطباق من المقابلة ، مُحدِّداً مَوضِعَ كُلٍّ منهما فيما يلي:

١ـ قال ﷺ : " حُفَّتِ الجَنَّةُ بالمَكارهِ ، وحُفَّتِ النَّارُ بالشَّهَواتِ " مقابلة

٢ـ النَّاسُ نيامٌ فَإذا ماتوا انْتَبَهوا . طباق إيجاب

٣ـ قال تعالى : (قُلْ هَلْ يَسْتوي الَّذينَ يَعْلَمونَ وَالَّذينَ لا يَعْلَمونَ). طباق سلب

٤ـ قال الشاعر : فإمَّا حياةٌ تَسُرُّ الصَّديقَ
وَإمَّا مَماتٌ يَغيظُ العِدَا

٣. يصوغ تعبيراً من إنشائه يتضمن مقابلة

املأ الفراغَ في كُلِّ مِمَّا يلي بالمطلوبِ أمامَهُ :

ـ نُحِبّ مَنْ أحسنَ إلينا و ..... (مقابلة)

٤ ـ حَوِّلِ الطِّباقَ إلى مُقابَلةٍ في كُلٍّ مِمَّا يلي :

ـ المُؤْمِنُ يُقابِلُ الإساءَةَ بالإحْسانِ . المؤمنُ يقابلُ إساءةَ اللئيمِ بإحسانِ الكريمِ.

٥ ـ املأ الفراغَ في كُلِّ مِمَّا يلي بالمطلوبِ أمامَهُ :

١ـ نُحِبّ مَنْ أحسنَ إلينا و نكره من أساء إلينا (مقابلة)

حَوِّلِ الطِّباقَ إلى مُقابَلةٍ في كُلٍّ مِمَّا يلي :

١ـ المُؤْمِنُ يُقابِلُ الإساءَةَ بالإحْسانِ . المُؤْمِنُ يُقابِلُ الإساءَةَ بالإحْسانِ ولا يقابل الإحسان بالإساءة

٢ـ الإحْسانُ يَجْعَلُ العَدُوَّ صَديقاً. الإساءة تجعل الصديق عدواً

www.KweduFiles.Com

١ــ (المفعول المطلق)

❖ ابتهجت روحي لرؤية الخليج **ابتهاجاً**.
❖ أخذت أتنفس الهواء **تنفسا** عميقا.
❖ درت حول المكان **دورتين** كاملتين.

الخلاصة : المفعول المطلق : مصدر من لفظ فعله ، ويجيء بعده لتأكيده ، أو لبيان نوعه ، أو عدده ، وحكمه النصب.

تدريب : عَيِّنْ فيما يلي المفعولَ المُطْلَقَ، وبَيِّنْ حُكمَهُ، وعلامةَ إعرابِهِ، ونوْعَهُ:

١ ـ (واذكر اسمَ رَبِّكَ وتَبَتَّل إليه تبتيلاً)
٢ ـ (ومن يُطِع اللهَ ورسولَه فقد فازَ فَوْزاً عظيماً)
٣ ـ أُحِبُّكَ حُبَّيْنِ : حُبَّ الهوى وحُبَّاً لأنَّكَ أهْلٌ لِذاكا
٤ ــ خَطَوْتُ نحوَ المجدِ خُطوَتَيْنِ.
٥ ــ (يَأَيُّها الإنْسانُ إنَّكَ كادِحٌ إلى رَبِّكَ كَدْحاً فَمُلاقيهِ)
٦ ـ (ولا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الجاهليةِ الأولى)
٧ ـ (وفَضَّلْناهم على كثيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنا تفضيلا)
٨ـ أَيُّها اَلنّائِمُ نَوْمَ اَلْغافِلِينَ إنَّما دُنياكَ وَهْمٌ وسَرابُ
٩ـ (قالَ اذْهَبْ فَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإنَّ جَهَنَّمَ جَزاؤُكُمْ جَزاءً مَوْفوراً). ٦٣ / الإسراء
١٠ـ سنُكَرِّمُ المُجِدَّ تكريماً يليقُ به

www.kweduFiles.com

٢ــ (ما ينوب عن المفعول المطلق)

❖ شعرت كلَّ الشعور بالراحة. ـ تخلصت بعضَ التخلص من الكسل.
❖ انطلقت إلى عملي سريعاً . ـ خرجت إلى الخليج عشراتِ المراتٍ.
❖ لقد عشقت الخليج حباً. ـ أحببته ذلك الحب إيمانا بتأثير الطبيعة.
❖ أديت أداء لم يؤده غيري.

الخلاصة: مما ينوب عن المصدر فيعطى حكمه في كونه منصوبا على أنه مفعول مطلق ما يأتي:

- لفظتا (كل وبعض) مضافتان إلى المصدر. ـ صفة المصدر المحذوف .
- اسم العدد المضاف إلى المصدر. ـ مرادف المصدر.
- اسم الإشارة المشار به إلى المصدر. ـ الضمير العائد إلى مصدر سابق.

تدريب : عَيِّنْ فيما يلي ما نابَ عنِ المفعولِ المطلقِ ، واذْكُرْ نوْعَه :

١ـ وقد يَجمعُ اللهُ الشتيتيْنِ بَعدما يَظُنّانِ كُلَّ الظَّنِّ ألا تلاقيا
٢ـ وكيفَ تظنُّ هذا الظنَّ يوماً وقد سبقتْ لك الحسنى لَديَّا
٣ ــ (ثُمَّ ارْجِعِ البصرَ كرتينِ)
٤ ــ (فلْيضحَكوا قليلاً ولْيبكوا كَثيراً)
٥ ــ (فما رعوها حقَّ رعايتِها) .

تطبيقات : ١ ـ يستخرج مفعولا مطلقا أو نائبا عن المفعول المطلق من تعبير مقدم إليه

(للماضي في شعرِ "محمود غنيم " صورةٌ ناصعةٌ ، يرتبط بأمجادِ المسلمين ارتباطاً وثيقاً ، ولكم التفت الشاعر كثيراً في قصائده إلى ما أصاب الأمة من ضعف وهوان في الوقت الراهن فلقد أضاعوا أمجادهم وما رعوها حقَّ رعايتِها ولقد أحب الشاعر الماضي العريق ذلك الحب إيمانا منه أن الحاضر ما هو إلاّ امتدادٌ للماضي ، ولقد عشق الشاعر الماضي العريق حباً لم يظهر في شعر غيره مثله و لقد شعر كلَّ الشعور بالحزن لضياع أمجاد الإسلام ، ولقد سبق الشاعر في ذلك سبقاً لم يسبقه إليه غيره من الشعراء)

الجملة	المفعول المطلق	نائب المفعول المطلق

٢ــ يضبط مفعولا مطلقا أو نائبا عن المفعول المطلق في تعبير مقدم إليه

الشاعر في هذه القصيدة اتخذ من الأدب وسيلة ونافذة لينظر من خلالها على أمجاد الماضي ؛ فنجده يتألمُ تألماً شديداً لحال أمته العربية والإسلامية ، ويبكي كثيراً أمجادها السالفة ، ومآثرها التي اندثرت كلَّ الاندثار نتيجةً لتقاعس أبنائها ، حتى صارتْ أمتنا مضرِبَ المثل في الضعف والتخلف والهوان.

WWW.KweduFiles.Com

٣ـ يكمل جملة بمفعول مطلق أو نائبه مشروط.

- **نحب الكويت حباً.** نؤدي أعمالنا أداءً متقناً.
- نصلي خمس صلوات. تبعدنا الصلاة عن الفحشاء و المنكر كلَّ البعدِ.
- ينعم بالحرية كل من يعرف قدرها ذلك النعيم.

سَـبَّحْتُ اللهَ ..... أكمل الجملة بمفعول مطلق مستوفيا أنواعه

ـ سَـبَّحْتُ اللهَ تَسْـبيحاً. (مؤكد للفعل) ـ سَـبَّحْتُ اللهَ تَسْـبيحاً. (مبين للنوع)

ـ سَـبَّحْتُ اللهَ تَسْـبيحاتٍ . (مبين للعدد)

٤ــ يصوب الخطأ النحوي في كتابة المفعول المطلق في تعبير مقدم إليه.

ــ أحب الشاعر ماضيه العظيم كلُّ الحب .

ــ سرني نجاحك سرور .

ـ حزنت كثير على ضياع أمجاد الإسلام .

ـ جاهد المسلمون اجتهاداً عظيماً

٥ـ يصوغ جملة تتضمن مفعولا مطلقا أو نائبا عن مفعول مطلق.

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مفعولا مطلقا في جملة تامة مع الضبط:

- نجاحا باهراً: نجحت نجاحا باهراً.
- سجدتين : سجد المصلي سجدتين .
- سعادة غامرة : سعد المتفوق بنجاحه سعادةً غامرةً

فنون التعبير : يكتب مذكرات تتناول جانبا من حياته مراعيا شروط كتابة المذكرات.

المذكّرات اليوميّة : هي رصد وذكر للأحداث اليوميّة التي يمرّ بها الشّخص، سواء بذكرها بالتّفصيل الممل أو ذكرها ببعض من التّفصيل وذكر الأشخاص والزّمان والمكان، وتكون كتابة المذكّرات بالأسلوب الشّخصي للكاتب، لذا نجد اختلافات كثيرة في المذكرات المختلفة للأشخاص، وذلك لاختلاف شخصيّاتهم وطريقة كلامهم وحديثهم.

نماذج من المذكرات اليومية :

- **هذه اللّيلة ككلّ اللّيالي، إنّها المنتصف من شهر ديسمبر** والأجزاء الغائمة وصوت المطر، لا ينام لي جفنٌ بعد رحيل والدي، وأمّي التي تدعو الله أن يوفّقها لأن تحمينا وتخدمنا وتحمل مسؤوليتنا، أراها في غرفتها تتضرّع وتدعو الله في منتصف اللّيل، وأنا لا أستطيع أن أنام، أفكّر في ألف طريقة لأكون جوار أمّي في حملها الثّقيل، وألّا أُضيّع حياتي الخاصة، فكلاهما مهمٌ جداً.

- **غدًا الأحد غرة شهر يناير** سيكون يومٌ جميل، سألتقي بأصدقائي محمد، وأحمد، وعبد الرّحمن، ومع كل أصدقاء المدرسة لنذهب في الرّحلة السنويّة التي ننتظرها بفارغ الصّبر، لقد حضّرت الكثير من الأشياء، حضّرت كرة القدم، وحضّرت لهم البسكويت اللّذيذ الذي أعدّته أمّي خصّيصاً لنا، وحضّرت كاميرا الدّيجتال لألتقط بها أجمل الصّور لنُكوّن أجمل الذّكريات، سأغفو الآن كي أستيقظ نشيطاً، إنّها السّاعة العاشرة مساءًا وغدًا سيكون يوماً رائعاً.

WWW.KweduFiles.Com

- **كان اليوم الخميس نهاية شهر فبراير** متعبٌ بكل تفاصيله، رغم أنّي أسعى لأكون متفائلة عندما أخرج من البيت إلى العمل، لكن تأتي الأشياء عكس المتوقّع، عندما خرجت من المنزل صادفني حادث سيرٍ أمامي مباشرة وكان منظراً مروّعاً، ثمّ عندما وصلت لعملي كانت قد وصلت لشركتنا رسالة بانخفاض أسهمنا التّجارية لهذا اليوم، فانقلبت أجواء العمل ضجراً واكتئاباً، وبدأت أتساءل ما الذي يجري منذ الصّباح؟ هل أكلت شيئاً يجلب الأشياء السّيئة؟ وعندها بدأت العمل بكل صبر حتّى أرجع للمنزل لأغلق ملف هذا اليوم ، وها أنا أنتظر غداً ليكون أجمل من اليوم.

- **تقترب السّاعة من الثّالثة بعد منتصف ليلة العيد،** لم أستطع النّوم، لقد نام إخوتي الصّغار ونامت أختي الكبرى، لقد تعبت من كثرة العمل في تنظيف المنزل، أنّها أخت طيّبة تحمّلت مسؤوليتنا بعد وفاة والدينا رحمهم الله، ضحّت بالكثير من أجلنا حتّى أنّها رفضت الزّواج قبل أن نكمل دراستنا، إنّي أشفق عليها وحزيـــن من أجلها، أُحسّ أحياناً أنّها حزينة طوال الوقت لكن تحاول أن تُخفي حزنها حتّى لا تُشعرنا بفقد والدينا، وكأنّها تريد أن تتحمّل مشاعر اليتم وحدها، كانت دائماً ضاحكة مُبتسمة في عهد أبي وأمي، والآن اختفت ابتسامتها الجميلة، اتمنّى أن يرزقها الله السّعادة